

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 31. الثورة العربية

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن والاه اما بعد استكمالا لما بدأناه مع حضراتكم من اه حملة - [00:00:00](#)

00:00:00

الهجوم على العالم الاسلامي وبدأتها مع حضراتكم منذ آن النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلنا الى تحديا السورة العربية يصحبنا في هذه الجولة التاريخية الهامة في الحقيقة المؤرخ والباحث في التاريخ الاسلامي الاستاذ محمد الهامي. مرحبا بك يا استاذ محمد -

00:00:33

اهلا بك يا مولانا. اهلا بك. الله يعزك ويبارك لك. احنا وقفنا عند السورة العربية. نعم. اه لو عايزين يعني نلخص للناس كده قصة السورة العرابية. كيف بدأت وكيف انتهت - **00:00:59**

00:00:5

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا كنا قلنا المرة اللي فاتت الظروف اللي ادت السورة العربية وانه ازاي نظام محمد على بدأ يتفكك وازاي بدأت تتكون مم - 00:11:11

00:01:11 - تكون مم

م. بعيد من العوامل قوة او وعي شعبي وحركة شعبية مصرية كان رأس حربتها موجود في الجيش مم الاصل احمد عرابي اه اللي هو احمد عرابي احنا الاصل يعني اللي بدأت منه شارة السورة العربية انه الجماعة المصريين اللي في الجيش عايزين - 00:01:26

هو احمد عرابي احنا اصل يعني اللي بذات منه شارة السورة العربية انه الجماعة المصريين اللي في الجيش عايزين - 00:01:26

تم تسويتهم بالزيارات الشركسة ويتاح لهم الوصول للمناصب العليا. لكن وجود هذه الحالة العامة من الوعي هو ما جعل كان ممنوع

00:01:45 - ملخصات الـ ٢٠١٧ - تأكيد المفهوم

محتلة. مم. محتلة النفوذ الاجنبي. النفوذ الاجنبي كان واسع جدا في مصر. الاجانب موجودين لهم محاكم. تحديدا كان مين اللي موجود؟ يعني آليه العليا للانجليز والفرنسيين باعتبار دول - 00:02:09

00:02:09 - جول

يمسلوا ستاشر في المية من سكان القاهرة وخمسة وعشرين في المية من سكان اسكندرية. ياه! يعني انت بتتكلم في مساحة واسعة الدولتين الكبير. اه. لكن كعنابر اجنبية في عندك نمساويين ويونانيين وملطبيين. في عندك اه اه لا الاجانب في ذلك الوقت كانوا

00:02:32

خيرات برضو ما يجعل هؤلاء لا شك احنا بنقول انه اي حد كان فقير يعني كان حالات الهجرة اللي انت بتشرفها دلوقتي ناحية اوروبا كانت في المقتدرين على ايجاد حلا لحالاته لكنها كانت ملائمة جدا لحالات المهاجرين كانوا يعانون من غذاء ف آآف

00:02:52

الى يتيح لهم ان هم عمولات لهم عمولات خاصة يتمتعوا بالحماية الاجنبية والفوز القوي داخل الدولة. اصل فكرة الحماية  
الاجنبية هي فكرة غريبة جداً وغير قانonica، يعني، الشيخ سلامة مسلا - 00:03:11

لو ليه ورقة مكتوب فيها ان الرجال ده تحت حماية القنصلية البريطانية لا يمكن يحاكم ياه! مهما حتي المحاكمات يعني. لا لا لا يمكن مهما نصب ومهما سبت عليه مسلا انه اختلس . امهالاً ومهما سبت عليه انه اغتصب حقوقها او غبه - 00:03:23

اموالاً ومهمها سبٍت عليه انه اغتصب حقوقاً او غيره - 00:03:23

الحماية او حتى يعني لو دخل قسم شرطة لأ يعامل باكرام. بينما الفترة دي كان اللي بيدخل قسم الشرطة من المصريين في عادة الافا موجودة حتى دي سحلها يعني انهيار حالة - 00:03:40

00:03:40

المهم في الوقت رحالة اجانب. كان في قفا يعني. انك اي حد داخل القسم لازم بيأخذ قفا وده حاجة سواء متهم او بريء مدان صاحب

حق صاحب شكل. في استقبال يعني ده الاستقبال. لكن الاجانب معفيين من كل ده. بس الكلام ده حتى الان مش بس من زمان يعني -

00:03:52

هو اجانب معفيين حتى الان حتى مهما ارتكبه مجرد. صحيح. بيتبهدلوا. ولذلك سرتنا الحالية هي فعليا سورة ضد دولة محمد علي ما تزال مستمرة. اه. الدولة التي اسست للعلمانية العسكرية. مم - 00:04:09

آآفنوصل لثورة عرابي. ثورة عرابي بدأت باعتراض داخلي داخل الجيش. الاعتراض ده راحوا رفعوه لرئيس الوزراء. ورئيس الوزراء قال لهم انتم آآ انتم نسيتم نفسكم ولا ايه ؟ ولا آآ - 00:04:25

ساعتها في الوقت ده رياض باشا. مم انتم ناسيين نفسكم ولا ايه ناويين تغيروا نظام الحكومة؟ يعني امش يا ابني انت وهو من هنا ما فيش الكلام ده. اعرف حجمك يعني. اه وحصلت حالة تمرد - 00:04:39

في حالة تمرد بسيطة كده الضباط علشان رواتبهم تأخرت. مم. وكتير من الرواتب كانت تتأخر في الوقت ده خصوصا لما جه الوزير الانجليزي اللي بيحاول يعني يعدل ميزانية مصر لأن احنا قلنا ان ديون اسماعيل كانت ديون شديدة جدا لدرجة تعين وزير فرنسي وزیر - 00:04:52

انجليزي في الحكومة. مم. فالوزير الانجليزي ده بيعمل ايه سرح ضباط وخفض رواتب اه ضباط اخرين الى النصف. وقشف على المصريين ورفع رواتب الاوروبيين. هم فاصبحت الحالة المصرية كلها حالة ضنك بما فيها حالة الجيش هم لم يكونوا يتوقعوا ابدا ان شوية الفلاحين المصريين العبيد اللي طول عمرهم يعني - 00:05:10

من اول اسرة محمد علي عبيد هيفكروا في سورة. كانت النزرة دائمًا من قبل الناس اصحاب النفوذ الى عموم الشعب المصري سادة وعبيد. نعم. اي مصري عبد السادة. بالضبط. السادة اللي هم بقى اصحاب النفوس سواء كانوا اجانب او - 00:05:31  
يحكموا البلد. نعم. مجرد فلاحين وليس لهم شيء من حركة التمرد اللي بدأت بمجموعة من الضباط هاجموا نوبار باشا لما كان نوبار باشا ده كان رئيس وزراء وكان ارميني يهاجموه وهاجموا حتى حرس الخديوي وهاجموا الوزير الانجليزي. وبعدين بدأت في حركة عرابي باشا دفعت السلطة الى محاولة - 00:05:49

قص هذا الجناح العسكري اللي موجود في حالة التمرد العامة. هم فبدأوا بمحاولة لاغتيال عرابي ورفيقيه رفيقيه اسمه واحد اسمه عبدالعال حلمي وواحد اسمه علي فهمي. هم. الثلاثة دول هم كانوا طليعة المسلمين عن السورة في الجيش المصري - 00:06:13  
استدعاهم الخديوي باعتباره ان هو هيتربي لحفل زفاف شقيقته. لكن حبسوهم في وزارة الدفاع. تمهدوا لاغراقهم في النيل في توابيت ويرموهم في النيل. هم هم كانوا منتبهين لهذا الموضوع فواحد يعني جهزوا احوالهم. واحد اه اميرلاي اسمه محمد عبيد - 00:06:32

اخد فرقته واقتصر بها مبنى وزارة الدفاع وحرر عرابي اه. وهنا بدأت المعركة تبقى اكثر صراحة ووضوحا. مم. بين الطرفين عند هزه اللحظة بدأت السلطة في التراجع والاستماع للمطالب المطلوبة. في اللحظة دي كان في مسلا حشد شعبي او يعني اهتمام - 00:06:54  
لانه احنا قلنا حريات صحف في حرية في الصحف. مم. وطبعا لما وجد هزا الامل المصري في التحرر انهاء النفوذ الاجنبي اصل النفوذ الاجنبي ده متضرر منه كل الناس من اول العبيد الفلاحين اللي مش لاقيين يدفعوا الضرائب لغاية كبار المالك اللي مش عارفين يصدروا - 00:07:16

منتجراتهم ولا يعني الامر كان شديد الصعوبة على الكل. نعم. وطبعا كان فيه حرية صحافة في ذلك الوقت وبعدين مسلا واحد ذي الشيخ محمد عبده تولى في ذلك الوقت آآ رئاسة تحرير الواقع المصرية اللي هي الجريدة الرسمية. مم. فبدل ما يخليها لسان ناطق باسم السلطة راح خلاها لسان ناطق باسم الشعب - 00:07:36

وبدأ يعمل فيها تغيرات يعني زكرها باستفاضة محمد رشيد رضا في كتابه تاريخ الاستاذ الامام القصد انه الحالة الاعلامية عامة لكن القوة الحقيقة عادة هي قوة السلاح. مم. وهي القوة اللي كانت موجودة في الجيش لأن لأن محمد عبده محمد علي - 00:07:56  
من اول ما جه منع حمل السلاح على المصريين وهو الامر اللي استمر صارم تماما في عهد كل خلفاء محمد علي. طيب عندما آآ فك

اسر احمد عرابي بدأت لان احنا فشلنا في اغتيال قادة السورة وبدأت المعركة تدخل الى العلن. فبدأ يتراجع آآ الخديوي توفيق -

00:08:13

واستجاب لمطالبهم فولى الحكومة لشخصية وطنية قانونية اللي هو محمد شريف باشا. هم محمد شريف باشا ده راجل قانوني يلقب ببابو الدستور المصري اول ما تولى الحكومة بدأ يعمل الاصلاحات اللي متوقع من اي انسان وطني انه يعملاها. هم. لكن بعقليته القانونية - 00:08:33

حاول برضو ينهي موضوع الثورة في الجيش وتدخل يعني تدخل العسكر في السياسة كما يسميه طبعا احنا دلوقتي بنرفض تدخل العسكر في السياسة لان العسكر هم معبرين عن الاجانب اصلا. ايوة. لكن في ذلك الوقت كان هؤلاء هم المعبرون عن الشعب المصري عرابي - 00:08:56

شريف باشا بدأ في محاولة وضع دستور للبلاد آآ بدأ يحاول وطبعا كل ده في حالة من طمأنة الاجانب. يعني كل الناس مش عايزة الامور تتدھور لدرجة انها تؤثر على الاجانب - 00:09:17

بعقليته القانونية شايف انه لابد من سلوك السبيل القانوني الدستوري الاصلاحي الهادئ المتدرج فاتخذ قرارا بنقل عرابي ورفيقيه الى مم. آآ خارج مصر بحيس انه خارج القاهرة العاصمة يعني فنقل عبدالعال حلمي الى دمياط ونقل العرابي الى الشرقية محاولة لفصل التجمع المدني. مم. تجمع العلماء والاعيان وكبار - 00:09:34

جار حول عرابي انا عرابي لكن الثورة وبزعامة عبدالله النديم في ذلك الوقت استطاعت ان تجعل من هذا الانتقال شعبية اكبر لاختلاط عرابي واصحابه بالناس لكن حصلت هنا المشكلة الدائمة التي تحصل بين السوريين والاصلاحيين بعد فترة -

00:10:02

المشكلة دي هي ان شريف باشا طبعا السورة ضغطت علشان يبقى فيه برلمان ويبقى فيه لان آآ توفيق من اول ما جه عطل البرلمان علشان ما حدش يسائل وطبعا البرلمان في ذلك الوقت كان استشاري - 00:10:26

عطل البرلمان علشان ما حدش يبقى له اي كلمة في مصر غيره. مم فالسورة كانت تطالب بدمية برلمان والبرلمان لازم يكون نافذ الصلاحيات. مم. الاشكالية حصلت ان الانجليز والفرنسيين مش عايزيين حد يراقب المالية - 00:10:43

احنا بنتصرف في المالية المصرية ما فيش حاجة اسمها برلمان يقول لنا تعلموا ايه وما تعلموش ايه لازم النفوذ الاجنبي يظل كما هو مسيطر. هم هنا حصل الاصطدام بين برلمان الثورة اللي نقدر نقول عليه تشكل في ظل هذا المناخ - 00:10:57

وبين حكومة القانوني الاصلاحي محمد شريف باشا. اه. فاضطر محمد شريف باشا الى الاستقالة. مم فعهد الخديوي توفيق بالحكومة الى حكومة اكتر ثورية هي حكومة محمود سامي البارودي واه كانت يعني ابن من ابناء سورة عرابي يعني. اه. حكومة السورة.

حكومة السورة نفسها بقى اللي هي محمود سامي البارودي رئيسا. واحمد عرابي - 00:11:14

آآ وزيرا للحربيه في ذلك الوقت. اه طبعا المد والجزر بتاع يعني المد واشتعمال الثورة وصل الى حد المظاهره الشهيره اللي كانت في في سبتمبر عند اه قصر عابدين. نعم. اللي هي اه زهب فيها عرابي وفي مظاهرة عسكريه - 00:11:43

والجيش لما وزير كان قبل هزه اللحزة. مم. لما بيقول له آآ ليس للفلاحين في الامر شيء وما انت الا عبيد احساناتنا. نعم. فاعرابي رد عليه بالكلمة المشهورة لقد خلقنا الله احرارا ولم يخلقنا. ترااثا او عقارا ووالله لن نورث بعد اليوم - 00:12:05

وهنا بدأ التفكير الحقيقي في ازلة حكم اسرة محمد علي. اه هنا هب الاجانب هبة رجل واحد. هم وخلينا نقول بس ان الرجال الاجنبي اللي كان بيحكم وقتها لما قال انت عبيد احساناتنا؟ ده الخديوي توفيق مش كده؟ نعم - 00:12:27

آآ وجد الشعب من الشعب من يرد عليه نعم لكن لما قيلت في هذا الزمان انحن السادة وانت العبيد لم يوجد من يرد عليه. افضل بس يعني بالشيء. نعم افضل - 00:12:50

لانه في ذلك الوقت كانت الثورة تملك ذراع قوة. مم. ولكن في هذا الوقت للأسف الشديد الثورة لا تملك هذا الذراع. صحيح آآ الاجانب هنا هبوا هبة رجل واحد وهو انه لن نسمح - 00:13:04

بانه يبقى فيه نظام دستوري في مصر ولا ان يبقى في برلمان يراقب على ميزانية مصر اللي بيديرها الاجانب. هم ولن نسمح بنهي  
عرش الخديوي يبقى كان المبرر لدخول الاجانب هو - 00:13:22

الحفاز على عرش الخديوي. اه. آ ضد هذه الثورة اللي بدأت تتشتعل وبدأت تنتشر وبدأ يبقى فيها مطالبات شديدة لانه برلمان الثورة  
ده يا مولانا عمل شوية اجراءات مثيرة للخطر. دول كانوا منتخبين فعلا. طبعا دول كانوا منتخبين. هم - 00:13:39

شوية الاجراءات المثيرة للخطر دي كان من اهمها لابد ان البرلمان يبقى له الرقابة على المالية. يعني ما يتاخدش قرار يمس المالية  
المصرية الا بمموافقة البرلمان عليه. اه. طبعا ده ينزل السلطة من - 00:13:58

الخديوي ومن الحكومة ومن الاجانب. الخديوي مين اللي ما هو الخديوي توفيق. يجعلها في يد الشعب. مم وانه  
اغتنم حصلت اقتراحات انه ما يبلاش فيه تصدير للغالال الا بالاتفاق - 00:14:12

وبالتالي ده هي عمل استقلال لمصر دي صورة الخديوي توفيق اللي كان موجود. مين صورة الخديوي توفيق نعم. نعم ما ينفعش تصدر  
الغالال علشان الغلال كانت بتتصدر في الوقت ده تبعا للسوق الاجنبية والمصالح الاجنبية لابد يبقى الاول في مصر. وكل آنائب في  
البرلمان تبع - 00:14:25

لبناء مدرسة اولية على حسابه وببدأ فكرة انشاء بنك وطني وفكرة انشاء بنك وطني في ذلك الوقت يعني طبعا انشاء بنك وطني  
دي حصلت حقيقة سنة آ بعد كده ايام طلعت حرب يعني بعدها بحوالى خمسين سنة يعني - 00:14:43

كان معناها استقلال الصناعة المصرية وببدء دخول مصر في مرحلة التصنيع. كان الاجانب حرفيين على ان مصر تزيل زراعية تمدهم  
بالالغالال والقطان والحبوب علشان يعني تمدهم بالمواد الخام فقط لكن لا تدخل هي عصر الصناعة - 00:15:00

هذه الاجراءات الخطيرة دفعت الاجانب الى التدخل كما قلنا اتذكر كلمة رئيس الوزراء الفرنسي اسمه جامبيتا ينادي على بريطانيا ان  
تنضم الى هذه الحرب الصليبية المتحضرة وان تقوم بدورها للمحافظة على الاوضاع كما هي في مصر - 00:15:19

لان فرنسا في ذلك الوقت كانت مشغولة بمكافحة الثورات اللي بتحصل في الجزائر وفي تونس يعني كان في نفس التوقيت. في  
نفس التوقيت. اللي فيه سورة عرابي في مصر. كانت تونس محشلة والجزائر محشلة. سورة في آ الجزائر. نعم. وبما ان فرنسا مشغولة  
بهم فهي تنادي على - 00:15:42

بالمشاركة في هذه الحرب الصليبية المتحضرة. المتحضرة. المتحضرة. الحضارية. هم. ولذلك كثير من المؤرخين الاسلاميين يعتبرون  
النمو الاحتلالي هي الموجة الثانية من الحروب الصليبية اه الحروب الحرب او الحملة الثامنة يعني. اه هم يقسموا الحروب الصليبية  
الى تلات موجات. الموجة الاولى اللي هي - 00:15:58

مررت متبين سنة وكانت في الشام ومصر. اه. والموجة الثانية اللي هي بدأت مع الاحتلال. اه. الاحتلال الفرنسي لكن بالذات من الاحتلال  
الانجليزي في اواخر التمانينات والموجة الثالثة هي ما بعد حداشر سبتمبر - 00:16:23

اه. دي موجة الحملات يعني الصليبية بشكل عام. لكن في لما خرج المحتل خط اه مكانه عملاء له يعني. نعم لكن يعني آرجع  
الجيوش مرة اخرى لتحتل نفسها هو وبعدين هو يعني هو نفسه اللي سماها حرب صليبية اللي هو رئيس وزراء فرنسا - 00:16:37

جواز اسمه ليونج جامد في ذلك الوقت حاول السلطان عبد الحميد بكل طاقتة الا تتدخل الدول في مصر لكن اه لم يستطع شراء ان  
بريطانيا عازمة على التدخل فحاول ان المؤتمر اللي يتكلموا فيه يكون فيه آ في عنده في الاستانة في اسطنبول - 00:16:54  
بحيس يبقى عارف اللي بيحصل وفعلا عقد مؤتمر الاستانة وكان قرار مؤتمر الاستانة ده انه الدول تعهدوا بالا يتقدم احد منها  
لاحتلال مصر او بعمل عسكري ضد مصر الا بمموافقة كل الدول - 00:17:19

بريطانيا اضافت فقرة تفرغ هذا القرار من مضمونه. اه جملة تقول الا لو لزمت الحالة القهرية اه بس فتحوا الباب بقى. اه فخلاص  
طالما فيه تقدير اه للحالة القهرية وهكذا هو الذي تم. كان في الوقت ده الثورة ما زالت في مصر ولا - 00:17:37

الثورة العرابية كانت في اوج قوتها وكان السلطان عبد الحميد بيدعمها كان بيدعمها. سلطان عبد الحميد ارسل مبعوس سري علشان  
يقابل قادة السورة وقابل عرابي وقابل كبار التجار والاعيان وقابل شيخ الازهر - 00:17:56

روشیخ الازھر في ذلك الوقت كان شیخ منتھی للثورة العریبة اللي هو الشیخ محمد الامبابی. اه. آا وبعدين عرابی انعم على آآ قصدى  
السلطان عبدالحمید انعم على عرابی بنیاشین واوسمة. مم. ورسائل تقول منها رسالة تقول لا يھم - 00:18:12  
من الزي يكون خدوی مصر يعني فيه نوع من الموافقة على خلع اسرة محمد على اه. وفعلا عرابی كما تشي بذلك يعني مذکراته  
مذکرات عربی طبعا نشرت مؤخرا في مجلدين کبار تحتاج ان تقرأ - 00:18:30

كان عرابی يثبت عبدالحمید. اه نعم. نصرت مؤخرا اللي هي المذکرات الكاملة. اه. في نسخة مختصرة نشرت من حوالي تلاتين سنة  
مسلا دی مذکرات مختصرة لكن المذکرات الكاملة جمعها الدكتور عبدالمنعم الجمیعی وصدرت عن دار الوثائق المصرية في مجلدين  
کبار. لكنها كلها مذکرات واعرابی فعلا. اه مذکرات - 00:18:45

هو طبعا عمل جزء مجھود تحریري لضم الحوادس الى بعضها بھیس يفسر مذکرات عرابی. اه. جميل اه الخلاصة ان السلطان  
عبدالحمید كان بيدعم هذا الموضوع آآ لكن لم يستطع اکثر من هذا. اکثر من انه يؤخر آآ القرار. طبعا تخیل عرابی ان مؤتمر الاستانة -  
00:19:05

يعني يؤجل مسألة الاحتلال ولا يجعلها ولم يتبھ للغخ الذي وضعته بريطانيا لكن كان لابد بقى من الشرارة والمبرر الذي آآ تدخل به  
الاجانب فحصل حاجتين او لا تقدمت البوارج الحربية انجليزية وفرنسية وكمان بارزة امریکية وكمان بارجة يونانية. هم - 00:19:25  
امام السواحل المصرية واعتبرت ان تجدید القلاع الموجود على ساحل الاسكندرية عمل تهديدي حربی خطير يهدد الدول الاوروبية.  
يا سلام فحتى من في الوقت ده كان عرابی هو مسؤول بقى وزير حربیة. وزير ومحمد سامي البادودی هو رئيس  
الوزراء. نعم. هم. وعد لعرابی الدفاع عن البلد - 00:19:47

الجيوش جایة كلها من اوروبا يعني لاخمام السورة المصرية. اه للحفاظ على نفوز الاجانب. هم. لأن وكما قلنا الاجانب في ذلك الوقت  
نفوز عظيم. وآآ الرجال اللي الوزیر الانجليزی ويلسون لما طرد - 00:20:08  
اه. ده عرابی في اخر حیاتی الصورة دي صورة عرابی في اخر حیاته بعدما عاد من المنفى دي ايضا صورة له في اخر حیاته. نعم في  
الشباب ولما كان ممثلا للامال والاحلام المصرية. نعم - 00:20:28

يبقى اذا السورة في مصر آآ اصبحت هي التي تقود محفل قوي يعني المحتل آآ جاي عشان يحافظ على البلد. نعم. من النفوذ او من  
السوار او من هو بیسمیهم عبید - 00:20:44  
فجایب بجيوشہ عشان يحافظ على البلد. نعم. مم حصلت مذبحة في الاسكندرية تسمی مذبحة حداشر یولیو. هم. بین مین ومين  
بقى ؟ بین مین ومين ؟ المذبحة دي مذبحة مشکوك فيها - 00:21:00

والیقین انھا بتدبیر الاجانب. بتدبیر القناصل الاجانب في اسكندرية كانت علشان تبقى الشرارة اللي بتقول ان الاجانب في مصر في  
وضع غير امن وبالتالي اموالكم يا ایها البريطانيین والفرنسین والاوروبین - 00:21:14  
اموالكم المتکاثرة الممتدة الغزيرة في مصر هي الان في خطر. مم. ويهددها اولئك الهمج والراغع الذين يقودهم الخائن عرابی. اه  
نفس نبضة الاعلام. الاعلام. اه دلوقتی. وفعلا انا عايز يعني تخیل من التشابه يا شیخ حسن يا شیخ سلامة - 00:21:28  
احد الصحف البريطانية تقول ان عرابی لو تركوا هذا الكلام سجله هو مؤرخ انجليزی اسمه ریمون فلور. هم ان عرابی لو ترك هذه  
صورة من آآ يعني بعد تدمیر الاسكندرية لما حصل الاحتلال - 00:21:49

اه تقول ان اعرابی لو ترك في مكانه فان هزا يسبب اشعال ثورة اسلامية في الهند ياه لأن بريطانيا كانت تحتل الهند توشك ان  
تتخوف من الثورة الاسلامية الموجودة في تونس والموجودة في الجزائر وكمان سورة اسلامية هتحصل في مصر - 00:22:04  
وده هيسبب ثورة اسلامية تحصل في الهند. ففعلا النفوذ الاجنبي. الاجنبي ما يجري في مصر حقيقة مؤثر ده شكل المملكة البريطانية  
في ذلك الوقت. اه نعم صحيح. كانت تسمی الامبراطورية التي مم - 00:22:24  
فانت تشووف مسلا امتدادها من بريطانيا وكتدا يعني هذا الشريط الذي يقطع قارة افريقيا من الشمال الى الجنوب واحتلال الهند. ده  
ماشي مع نهر النیل بالمناسبة مم. آآ وفيما بعد هو على فكرة هذه الخريطة سنة واحد وعشرين احنا دلوقتی بنتكلم في الف تمنمية

اثنين وثمانين. لكن كانت في ذلك الوقت تحمل الهند - 00:22:41

وتمتد في آسواحها آ على يعني فنجاح الثورة في مصر سيؤدي إلى ضياع. إلى اشعال سورة إسلامية في الهند. في الهند. نعم ويسمونها السورة الإسلامية. يعني أنا من المؤسف جداً أن المؤرخين اللي كتبوا التاريخ العربي لا ينذرون إلى سورة عربية إلا باعتبارها - 00:23:00

وطنية أو قومية أو ضد الأجانب. لكن الحقيقة يصنفونها بأنفسهم على أنها سورة إسلامية وأنها في حاجة إلى حملة صلبيّة لكي آ تقضي عليه بالفعل بحملة صلبيّة عشان يقضوا على الثورة الإسلامية. نعم. سلمت بريطانيا. واتهم عربى بالخيانة. نعم. اتهم عربى بالخيانة - 00:23:22

طبعاً هنا حصلت بدأ الاحتلال يوم اتناسير يوليو. احنا قلنا مزحة الاسكندرية دي. اه. اللي نفذها القناصل الأجانب حصلت حاجة بسيطة بين واحد مصرى عربي صاحب عربية وبين يوناني - 00:23:42

لكن اشتتعلت اشتتعلًا غير مبرر وغير مفهوم وقتل فيه مئات من الشعب المصري. لأن الأجانب كانوا بيحتفظوا بأسلحتهم بينما محرم حمل السلاح على المصريين. فدول كانوا بيضربوا بالنار لكن دول بيضربوا بالنبوت مسلاً أو بالعصيان أو آ أو هكذا - 00:23:56

فيبدأ قصف الاسكندرية يوم اتناسير يوليو الف تمنمية اثنين وثمانين. من قبل؟ من قبل الانجليز. مم. خلاص تمن سفن حربية. مم. رست على السواحل او اقتربت من السواحل المصرية. طبعاً الفارق كبير في مدى مرمى نيران المدفعية المصرية مقابل آ - 00:24:14

المدفعية البريطانية وانتهى الأمر على الحقيقة إلى احتلال الاسكندرية بعد يوم كامل من القصف والدمار. هم لكن هنا بقى اللي بيقوده عربى في الوقت ده. الجيش اللي بيقوده عربى في ذلك الوقت كان ما كانش عنده القوات البحرية. اه. فكان يستعد - 00:24:34

قابلت الجيوش الانجليزية عند كفر الدوار معنى ذلك ان المحتل الاجنبي ما كانش بيتمكن الجيوش اللي في البلاد اللي بتحتها من ان هي تكون واسعة النفوذ يا جيوش يعني شكلية كده يعني. نعم. منزري يعني. جيوش شكلية وضعيفة واحنا بنقول الوزير الانجليزي صرح عدد من الضباط علشان يعدل الميزانية المصرية بزعمه - 00:24:54

ومن مطالب الثورة رفع الجيش المصري إلى ت蔓延اشر الف وتمتنعاشر الف ده عدد هزيل برضه. مم. انك ترفع لكن الجيش المصري كان اقل عربى بتطلب به هزا. اه و كان اقل لكن هنا حصل اه الخيانة بقى الخيانة المشهورة - 00:25:18

وهي خيانة فريديناند ديليسبيس. اه لو حد يجيب لنا خريطة مصر يا شباب القوات البريطانية هاجمت مصر من جهتين. مم. جهة البحر المتوسط ورست المدافع امام الاسكندرية وجهة البحر الاحمر جابوا قوات من الهند. دي خريطة مصر - 00:25:35

في هزا التوقيت يعني. اه دي خريطة مصر في هزا التوقيت لأن فترة الخديوي اسماعيل شف كان مصر والسودان والصومال واريترىا. ولبيبا كمان دي. واجزاء من ليبيا الى متابع النيل. دي كانت مصر في ذلك الوقت. ما شاء الله! كل دي كانت مصر؟ كل دي كانت مصر. ده في حته هناك كانت الصومال دي ولا ايه؟ الصومال واريترىا كانوا تابعين - 00:25:57

المصرى بيسموهم سواكن ومصوّع بالفاظ هذا الوقت يعني. نعم. لكن لو احنا نبص على يمين الشاشة هنلاقي البحر الاحمر ده ممتد بالمحيط الهندي فاتت فيه جيوش من الهند. اه. وراية ناحية السويس - 00:26:17

والبحر المتوسط من فوق من جهة الشمال الغربي. مم. جاية فيه القوات الانجليزية بحيس انها يعني تلتقي هاتان القوتان في مصر مم. فلذلك فكر عربى في ردم القناة في ردم قناة السويس - 00:26:31

ليه يفكّر في ردم قناة السويس علشان يكشف قواته لمواجهة المحتلين اللي جايin من الشمال فقط من البحر المتوسط. اه فرضنا ان الاستيسيس قال له لأ مش ممكن هذا كلام مخالف للقانون الدولي. قال لي مين عفوا؟ قال له عربى. اه. ده كلام مخالف للقانون الدولي والقناة ممر ملاحي دولي محايد. ولا - 00:26:48

ممك ان يسمح القانون الدولي لبريطانيا يا سلام! ان ان تستعمله في الاغراض الحربية. هم يعني طمأنه تماماً طبعاً من السذاجة ان عربى صدق هذا الكلام لكن الواقع ان عربى صدق هذا الكلام - 00:27:10

ودخلت الجيوش التي هزمت عربى واحتلت مصر من جهة البحر الاحمر والسويس قداسة والراجل القائد الانجليزى اللي اسمه آا ويسللى في ذلك الوقت بيقول لو ان عربى ردم القناة لما استطعنا احتلال مصر ابدا - 00:27:25

ده بيؤكدى اللي احنا قلناه في الحلقة السابقة ان قناة السويس كانت وبالا على مصر. نعم. قناة السويس كانت وبالا على مصر بشهادة الجميع. نعم ليست ليست هذه كلمة مني او من غيرها. حتى المؤرخين الاجانب حتى المؤرخين الانجليز - 00:27:42

اللي هم يعني اكتر ناس استفادوا من القناة كانوا عارفين وحتى المؤرخ واحد زي عبدالرحمن الرافعى المؤرخ لمصر لا يمكن حد يشكك في وطنيته يعني. مم. كله بيقول ان القناة - 00:27:57

كانت وبالا على مصر منذ اقيمت حتى هذه اللحظة. جميل. هم انا بس عايز اقول انه المصريين الجيش المصري المهزيل ده مع البسالة التي ابادها في الاسكندرية لكن لم يستطع لفارق القوة المدفعية. لكن لما نزل الجيش البريطاني الى كفر الدوار - 00:28:07

المعركة اللي جرت في كفر الدوار انتصر فيها المصريون على الانجليز. المصريين الجيش ولا الجيش. اه. انتصر فيها هذه الفرقة من الجيش مع من انضم اليهم من الشعب انتصروا فيها على - 00:28:27

الانجليز فعلا وهزم الانجليز لكن الخيانة حصلت من هذا الدخول الذي جاء من جهة قناة السويس. هم. لأنهم نزلوا بشكل مفاجئ طبعا هو مع نزول القوات البريطانية ارسل ديليسبيس الى عربى يقول له ان بريطانيا انتهكت القانون الدولي ما تشاء يعني - 00:28:38

يعنى بعد خراب مالطة يعني. مم فالمعركة التي حصلت في التلة الكبيرة طبعا حصلت بعض خيانات عسكرية تفصيلية لكن احنا عامة واحدنا دلوقتي بنحكي ما بنحكيش تاريخ مفصل انما بنحكي القرارات الكبرى. نعم صحيح. فالقرارات الكبرى كانت ان عربى لو ردم القناة لما استطاعت الجيش الانجليزية - 00:28:59

ان تدخل مصر ولا تغيرت الاحوال تماما قبض على عربى وهنا تدخل مم. هذه خريطة اقرب آا هذا خليج السويس يعني انا بس بحاول آا نعم. اقول ان خليج السويس - 00:29:20

قريب جدا من القاهرة لأن معركة التل الكبير تمت في الشرقية تقريبا على نصف المسافة. ايوا. بين السويس وبين القاهرة مم. ومن هنا استسلم يعني آا مع المفاجأة ومع الخيانات العسكرية التفصيلية استسلم الجيش المصري امام البريطانيين والقبض مش

القي القبض على عربى استسلم عربى - 00:29:36

اه. وهنا نأتي ما كنش في زهير شعبي لهذه التحركات بمعنى ان الشعب كان موقفه هذا هذا سؤال عظيم جدا. اه او لا كان في ظهير شعبي في غاية القوة لعربى. اه. ومش بس مصرى - 00:29:58

عربى جاءته ناس من الحجاز ومن اليمن. هم. ومن ليبيا. لكي يدافعوا معه على مصر. هم. لأن الشعور هو شعور اسلامي. هم. وحتى الناس اللي في اطراف البلاد زي البدو من الصحاري والعربان. هم - 00:30:14

ولكن ما الذي حصل؟ هم. التكوين العسكري لعربى ادى به الى تلات اخطاء في غاية القسوة. ايوا. لولا التلات اخطاء دول برضو ما كانش ممكن مصر تحتل. هم. الخطأ الاول ان - 00:30:29

اراد استمراربقاء واحتكار السلاح في يد الجيش النزامي. اه. ولم يفكر في تسليح الثورة. مم. تسليح الشعب لو انه فكر في تسليح الشعب منذ اللحظات الاولى لاستطاع بكل بساطة القضاء على الخديوي توفيق. قاتلة. واستطاع بكل بساطة تحصين مصر - 00:30:45

وحتى لو تصورنا هزيمة الكيانات العسكرية المنزمه لكن هيقى عندنا قوة مقاومة شعبية آا موجودة لا تلتزم لا قوانين ولا باتفاقيات ولا بمعنى اعراف عسكرية. اما الخبر السانى والسلس سريعا. الخطأ الثاني ان عربى اول ما اه هزموا الانجليز تصرف - 00:31:06

التصرف العسكري المهزوم. اه. الذي يذهب ويستسلم. مستسلم. ولم يتصرف تصرف قائد المقاومة الذي يختبئ ويشعل الثورة. مم. ولذلك بعض الجيوش بعض الكتائب آا زي اللي قادها الامير الله محمد عبيد وغيره بدأت تعمل مقاومة فعليا - 00:31:26

وبدأت اطراف اخرى تعمل مقاومة لكن مع استسلام عربى وهو رأس السورة واعتقاله ومحاكمته بدأت كل هذه النفيسيات آا يعني تقل

وتضعف. اه السالس الخطأ الثالث لعرابي آآ سبحان الله يعني احنا بنتكم على انه لكن الاعراف اه الاعراف العسكرية اه هي الزمة او اه

- 00:31:42

بانه يحافظ على الجيش يحافظ على صلاح جودة الجيش. اه. فلا يسلح الشعب ويتصرف كعسكري مهزوم يعني لو كان آآ اختباً وكون ثورة شعبية معها. نعم. كان يستطيع اشعال مقاومة في اذا آآ تم آآ - 00:32:06

القضاء على سورة عرابي وهزيمة سورة عرابي بشكل واضح في هذا التوقيت تحديداً هننتقل بعد ذلك الى الاحتلال الاحتلال وتاريخه ومجيئه الى بلادنا. اذا هناخد نفصل في هذا حديث طويل - 00:32:23

نشكرك شكراً جزيلاً استاذ محمد الهامي التاريخي الاسلامي والشكر ايضاً موصول لحضراتكم واعتقد يعني ما اشبه الليلة بالبارحة تشابه الاحداث قيل بس الاختلاف هو تشابه الاسماء او اختلاف الاسماء. لكن الاحداث هي هي - 00:32:40

سبحان الله العظيم عشان كده احنا محتاجين ان احنا نتعلم كثير من التاريخ ان شاء الله في حلقة قادمة واستكمال لهذا التاريخ الهام والحقيقة التاريخية الهامة في تاريخ مصر سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:32:56

- 00:33:12